Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تلتهم البرسيم الأخضر الندىّ فى الصباح، أو عروش الجزر عند الظهيرة، كم يكون منظرها ممتعاً لعينيه عندما يختلط لون العشب الأخضر بألوانها البيضاء والسوداء والبُنية فى تشكيلات بصرية رائعة.

كان يحلم خلال تلك اللحظات بترتيب حياته على أساس مشروع ينمو ويكبر ويتخطى حدود الشرفة والبيت، ينطلق به إلى عالم رجال الأعمال المرموقين، مشروع للأرانب يتحقق معه مثلما لم يتحقق أبداً من قبل. نزل من الأتوبيس وسار متجهاً إلى الوزارة حاملاً بيده كيساً قماشياً فى داخله أرنبان كبيران. كان أسامة قد صمم ذلك الكيس بنفسه وحاكه من قماش مخلاة العسكر السميك؛ حتى لا يتسنى لأى إنسان التكهن بما فى داخله. وقد تفتق ذهنه عن فكرة تبطين الكيس بالبلاستيك المتين؛ ضماناً لعدم تسرُّب أية فضلات أو أوساخ محتملة من الأرانب يمكن أن تلوث ملابسه عند حمله فى الطريق.

فى حوالى الساعة العاشرة والنصف، دخل أسامة غرفة المدير العام ليوقِّع طلب تحويله إلى الطبيب المختص ليحصل منه على الإجازة المرضية، وهو الطلب ذاته الذى كان قد سبق له توقيعه من رئيسه المباشر. وعندما رفع المدير رأسه الصغير عن الأوراق التى كان يقرؤها أمامه، واكتشف أن الواقف أمامه هو أسامة رستم موظف المواليد بقسم الإحصاء بالوزارة، هتف متسائلاً وهو يشرع فى قراءة الطلب:

- خير يا أسامة، مالك؟. كل يومين إجازة، مرة عارضة، ومرة مرضية، شكلك فى منتهى الحلاوة والحمد لله.

رد أسامة بمسكنةٍ وصوتٍ خفيض قائلاً: